

4 | تفسير سورة الأنبياء | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه احاباه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد. فلا زال الحديث مستمرا في اقامة الحجج البرهانية على - [00:00:00](#) قدرة الله عز وجل وعظمته. وقيوميته وقهره لخلقه. وان انه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن قال ربنا عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا - [00:00:30](#) وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون. وجعلنا في الارض رواسي ان تميل به وجعلنا فيها فجاجا وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون. وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون. وهو الذي خلق الليل - [00:01:00](#) والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افان كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة. والينا واذا رآك الذين كفروا اي يتخذونك الا - [00:01:50](#) فوزوا اهذا الذي يذكر الهتكم وهم بذكر ما لهم كافرون. خلق الانسان من عجل. ساريكم اياتي فلا تستعجلون. ويقولون متى هذا الوعد كنتم صادقين. لو يعلم الذين كفروا حين لا - [00:02:40](#) يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم بل تأتيهم بعثة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها. ولا هم ينظرون قوله سبحانه او لم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض وكانتا رتقا ففتقناهما - [00:03:20](#) الرؤية هنا هي الرؤية العلمية ويمكن ان تحمل ايضا على الرؤية طرية ولكن الراجح انها رؤية علمية. ذلك ان المشركين سمعوا من اهل الكتاب ان السماوات والارض كانتا ملتصقتين ثم انفصلتا - [00:04:09](#) فتحمل هذه الرؤية على ما وصلهم من علم. لانهم لم يروا ذلك بابصارهم. المشركون ولا غير. المشركين رأوا هذا الانفصال العظيم على هذا القول حتى لو قلنا ان المقصود بذلك ان السماوات كانت في الاصل - [00:04:42](#) سماتا سماء واحدة. ثم بعد ذلك فصلت الى سبع. وكذلك الارض كانت واحدة ثم فصلت الى سبع. وجعل ما بين كل سماء وسماء فضاء. وكذلك ما بين كل ارض وارض. هذا كله لم يره احد ببصره. وغاية ما في الامر انهم - [00:05:12](#) سمعوا شيئا من ذلك من اهل الكتاب. فيكون المقصود بقوله او لم ير اي او لم يعلم اولم يعلم اولم يعلم الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ويمكن ان تحمل الرؤية هنا على الرؤية البصرية. بمعنى اولم يرى الذين كفروا - [00:05:42](#) ان السماوات كانتا جامدة ثم نزل منها الماء نزل منها الماء فانفتق الماء من السماء. فانفتق الماء من السماء. وان الارض كانت رتقا. اي ملتصقة جامدة. ففتق منها ماذا؟ الزرع. فكان - [00:06:17](#) الماء فتق من السماء وكأن الزرع فتق من الارض. فعلى هذا المعنى تحمل الرؤية على البصرية. فان الناس جميعا يشاهدون بابصارهم نزول الماء من السماء وجميع الناس يرون بابصارهم خروج. النبت عند شق الارض. او لم ير - [00:06:47](#) الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا اي ملتصقة او جامدة. ففتقناهما اي على هذه المعاني المذكورة. وجعلنا من الماء كل شيء حي قيل الماء هو الذي يخرج من الذكر والانثى. فما من كائن الا وهو مخلق من ذكر وانثى - [00:07:17](#) هذا قول. والقول الثاني وجعلنا من الماء كل شيء حي. اي ان الله تعالى جعل حياة الكائنات في الكون من الماء الطهور الذي انزله من السماء. وفي كل احوال آيات دالة على قدرة الله. من ذا الذي يتصور ان حبة صغيرة - [00:07:52](#) يخرج منها نبت كبير يحمل الثمار اليانة. كيف ذلك الامر من الذي يتصور ان ارضا جامدة ينزل عليها الماء فتتهز وتربو تخرج منها

الزرع البهيح. من ذا الذي يتصور ذلك؟ لا يحدث هذا جميعا الا بامر الملك - 00:08:22

الذي اذا اراد شيئا كان واذا لم يرد شيئا لم يكن. فهذه حجج برهانية دالة على ان لهذا الكون الها واحدا قادرا. ولهذا يقول الشاعر وفي كل بشيء له اية تدل على انه الواحد. كل شيء في هذا الكون. فيه اية تدل على ان الله تعالى - 00:08:52
اله واحد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولهذا قال ربنا عز وجل بعد هذه الحجاج التي لا يستطيعون ردها. افلا آ يؤمنون افلا يؤمنون - 00:09:22

وجعلنا في الارض رواسيا ان تميد بهم. كما هو معلوم عند كل الناس كفة ان الارض جزء من اجزاء كثيرة في هذا الكون. الكون الارضي تمثل اليابسة ما يقرب من الخمس - 00:09:48

وهذا الخمس من اليابسة تحوطه المياه من كل جانب. والمياه ايضا تغمره لاسفله. يعني تحت مية ومن حواليه مية من كل جانب. ومعلوم ان الكتل اذا لم تكن ثابتة على الماء فانها تسبح. فانها تزبح. ولكن ربك سبحانه وتعالى الملك - 00:10:14
القادر ثبت الارض ولم يجعلها تسبح في هذا الماء. عن طريق ماذا؟ الجبال وسمى ربنا عز وجل الجبال ماذا؟ الرواسي. الجبال للرواسي اي الراسية. الرواسي جمع راسيع. والراسية اي الثابتة القوية. ويقال بان كل جبل - 00:10:49
بمقدار شهوقه في الهواء بمقدار جذره في الارض او اعظم يعني اذا كان جبل هملاية مثلا يقول لك كم الف متر فوق سطح الماء يبقى في باطن الارض نفس هذه المسافة او اكثر. يبقى لابد يكون الجذر ايه - 00:11:19

يكون اطول او يساوي الساق. حتى يكون ثابتا. الجذر اذا كان صغيرا لا يصح ان يكون هذا الشيء ثابتا سهل. يقتلع بيسر. اما الجبال فهي رواسي. فاذا فكان الجبل فوق الف متر تجد تحتي الف الفين ثلاثة ما شاء الله. هذا بامر الملك. هذا كله من اجل - 00:11:49
تثبيت الارض من اجل تثبيت الارض. واحد يقول لك طب احنا لو دمرنا الجبال دي. ففتتناها مثلا طب ما الارض بقى تميد وتضطرب. هذا الكلام غير دقيق. لان الانسان لن يقدر على ازالة كل - 00:12:19

في جبال الارض. هذه مسألة مذهشة لا يمكن. ولن تزول الجبال الا في وقت واحد وهو يوم القيامة. عندما تنسف الجبال نسفا. ينسفها ربي نسفا. فيجعل ايه؟ قاعا قاعا ماذا؟ صفصفا. لا ترى فيها عوجا ولا املا. هذا يوم القيامة - 00:12:39
ما قبل ذلك لا تستطيع قوى الارض مجتمعة على ازالة جبال الارض. جبل زي الهاملاية ده. مين يا يستطيع ان هو يزيد ولا الجبال الموجودة في امريكا ولا هنا وهناك جبال عالية جدا جدا او سلاسل - 00:13:09

الجبال الموجودة على البحر الاحمر. او الجبال الموجودة في سيناء او الجبال الموجودة في شمال افريقيا افريقيا او الجبال الموجودة في وسط افريقيا. او الجبال الموجودة في اوروبا. هذه الجبال من الذي يستطيع - 00:13:29
ان يزيلها انما هو ايضا ربنا سبحانه. هذه الجبال جعلها ربنا عز وجل راسية في الارض ثم ذكر ربنا سبحانه وتعالى بقوله ان تميل بهم. اي حتى لا تميد بهم الارض - 00:13:49

تلميد اي تضطرب وتتحرك فهذه وظيفة الجبال. ليس هذا فحسب وجعلنا فيها فجاجا. الفجاج جمع فج. والفج في الاصل هو المنفرج بين الجبال ثم صار الفج دليلا على وجود الطرق. فكل طريق يسمى ماذا؟ فجة - 00:14:09

كقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لو رآك الشيطان سالكا فجا لسلك فجا غير الذي سلك اي طريقا واما كلمة سبل اي هذه الطرق توصلكم الى مقاصدكم. يبقى الانسان عارف الطريق - 00:14:39

اوله رايح فين واخرهم. منتهي فين؟ لو واحد مشي مسك مثلا طريق المنصورة القاهرة يقول لك اه الطريق ده لو مسكته على طول طوالي تطلع على فين؟ تطلع على القاهرة وتمر بقى على بنها وعلى كذا وعلى كذا وعلى كذا - 00:14:59

فصار الطريق هداية للناس. صار الطريق هداية للناس. هناك طرق او اوجدها ربنا عز وجل بامرهم. وهناك طرق احدثها الانسان لمصلحته وعندما احدثها الانسان قامت الطرق بوظيفتها. وهي انها توصل الناس الى مراداتهم - 00:15:19

فصارت الطرق دلالة وعلامة وهداية للانسان. ولهذا قال ربنا عز وجل وجعلنا من الذي جعل الله وجعلنا فيها اي في الارض فجاجا سبلا لعلهم يهتدون لعلهم يهتدون. وجعلنا السماء سقفا محفوظا. قيل محفوظا - 00:15:49

عن العبت وعن الغزو. وقيل وجعلنا السماء سقفا محفوظا. اي تحفظ الارض فلا تسقط عليها. فالحه تبارك وتعالى يحفظ السماء.

ويمسك السماء بامرہ حتى لا تزول ربنا سبحانه وتعالى يمسك السماء. فلا تقع على الارض الا اذا اذن ربنا عز وجل وامر - [00:16:19](#)

ذلك فصارت السماء فوق الارض كالسقف من الذي رفعها؟ الله. وهذه اية عظيمة. اذ ان كل سقف لا يرفع وكلما اتسع السقف كلما كثر العماد. فبا ترى اين العمد التي رفعت بها السماء. فبن هي ديت؟ اين هي؟ ليست هذه اية؟ يعني لو المكان - [00:16:49](#)

بتاعنا ده وسعناه. لابد ان نحتاج الى اعمدة. واليوم الناس حتى ترتفع في المباني لابد ان تؤسس تأسيسا جيدا عن طريق الاعمدة. فبا ترى اين الاعمدة التي رفعت عليها السماء - [00:17:27](#)

اين هي اذا هذه السماء لم ترفع باعمدة يشاهدها الناس. بل هي مرفوعة بامر الله واجعلنا السماء سقفا محفوظا. وهم عن اياتها معرضون. علو السماء وانارة السماء وكواكب السماء ونجوم السماء وافلاك السماء والرياح التي تجري في السماء - [00:17:47](#)

المطر الذي ينزل من السماء كل هذه الايات لو ان الناس تأملتھا واعتبرت بها لكان ذلك سببا لايمانهم. فقال ربنا عز وجل وهم عن اياتها معرضون هو الذي خلق الليل والنهار - [00:18:20](#)

والشمس والقمر. خلق الليل والنهار اية. تارة يستويان. وتارة يتجاذبان فيأخذ الليل من النهار. ليطول الليل. وتارة يأخذ النهار من الليل ليطول النهار باذن من وبامر من؟ بامر من؟ سبحان الله هذه اية - [00:18:44](#)

بالغة لا تقبل ولا تفسر هذه السنن الكونية بالتفسيرات المادية البحتة ابدأ لابد ان ترجع ذلك الى الله. فان الله تعالى قادر على كل شيء. قادر على كل شيء لقد غزى نبي من الانبياء قرية وامره ربنا عز وجل ان يغزوها - [00:19:14](#)

وكان ذلك قبل مغرب الشمس. فلما اقترب من القرية تكلم هذا الى الشمس وقال لها اني مأمور وانت مأمورة. فلا تغرب حتى يفتح الله لي. فما غربت الشمس حتى حارب اعدائه. وانتصر عليهم - [00:19:48](#)

ودخل هذه القرية. سبحان الله! تصور لو لسة كده نص ساعة او ثلاث تربع ساعة والشمس تغرب مسألة ان جيش يأتي الى جيش اخر وتبدأ بينهم حرب دي مسألة ليست سهلة - [00:20:18](#)

الجيشين يتصقم وبعدين بعد كده في الاستعداد والناس جايين بقى من سفر ينزلم ويستعدوا وترتيب والقوات بارصاد القوات وبعدين مبارزات ميمنة تبقى قصاها ميسرة وميسرة قصاها ميمنة والالتحام والقتال وكان القتال - [00:20:38](#)

لم يكن باسلحة حديثة انما كان بالسيف. القتال يمتد الى ساعات طوال امر الله تعالى الشمس الا تغرب. حتى يفتح الله لهذا النبي. قعدوا كم ساعة؟ خمس ساعات ست ساعات عشر ساعات اتناشر ساعة. لا تقبل طيب الشمس بقى طالما لم تغرب. طب الجانب الثاني من الكرة الارضية كان وضعه - [00:20:58](#)

ازاي؟ كانوا عاملين ازاي؟ لابد ان تؤمن بقدرة الله البالغة. لابد ان تؤمن بقدرة الله البالغة لو قلت لك بان يعني نقطة نقطة من ملايين النقطة. بل مليارات النطف. هذه النطفة من ماء مهيمن. النطفة دي اللي هي - [00:21:28](#)

يعني جزء من ملايين الاجزاء هي انت. هي انت. العظام واللحم والعضلات خطوة الاوردة والشرابين والالجهزة والشعر كل الملك الذي انت هو اصله ماذا اصله ماذا؟ نطفة. والنطفة هذه جزء من ملايين الاجزاء. التي - [00:21:58](#)

تخرج في الدفقة الواحدة. هل احد يتصور هذا الامر؟ كيف ذلك؟ هذه قدرة الله. كيف كيف تصدق هذا ولا تصدق ذلك؟ كيف؟ كيف؟ كيف؟ كيف تصدق بان الله تعالى بعد ان يميئك - [00:22:28](#)

ثم تصير ترابا وتنتشر هذا التراب. ينتشر هذا التراب في البحار والفيافي. وربما بعض الناس يأخذون جزءا من هذا التراب في بناء بيوتهم. وربما اخر ينتقل الى بلاد اخر هذه الاجساد التي سارت ترابا يتناقل هنا وهناك - [00:22:48](#)

الا تؤمن بان الله تعالى قادر على ان يجمعها؟ تؤمن ولا لا تؤمن؟ تؤمن ولا لا تؤمن فاذا كنت تؤمن بهذا وذاك فلماذا لا تؤمن بهذه الخوارق؟ لماذا لا تؤمن بهذه الخوارق - [00:23:18](#)

فحركة الليل والنهار من ايات الله عز وجل. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه. خلفه يعني ايه يخلف احدهما الاخر. هل يا اخوانا مرة كده الشمس قالت انا مش طالعة النهاردة - [00:23:38](#)

خلينا نستريح النهاردة ايه لو حصل؟ لو حصل الشمس لم تخرج ايه اللي يحصل؟ يعيش الناس في الظلمة الدامسة. ويترتب على كذلك فساد عريض في الاكوان. طب والعكس؟ ايضا يعيش الناس في نهار دائم - [00:23:58](#) ويترتب على ذلك مفاسد عريضة في الاكوان. كل شيء بقدر. ويجري بترتيب عجيب دقيق ترتيب دقيق عجيب. شف احنا مثلا في معتكف مثلا لا تستطيع ان تدير هذا المكان وفيه مائة فرض. تحتاج الى مئة مدير لتدير هذا المكان. كل - [00:24:21](#) طفل يحتاج الى مدير. وكل اخ يحتاج الى مدير. بعض الناس ياكل ويسيب الاكل. بعض الناس يجد النوايا موجودة في ما يكلفش نفسه يوطي اشتال النواة يرميها. ده الانسان. منديل يستعمل منديل ويرميه - [00:24:51](#) ده الانسان الانسان لا حتى لو اجتهد في ادارة شيه لا يكون ناجحا بصورة عالية طب الامور اللي ربنا عز وجل رتبها في الكون؟ هل اختلت يوما؟ او تباطأت يوما - [00:25:11](#) او افسدت يوما عجيب نظام عجيب لا يختل. انتاج الناس الذكر والانثى. انتاج الثمر الزرع يكبر الزرع يورق الزرع. بعد ما يورق يبقى فيه هناك براعم. البراعم ديت تنضج تعمل ازهار - [00:25:31](#) الازهار تبقى لماذا؟ ثمار. الثمار ديت فيها حبوب ناخذ واحدة منهم نزرع تطلع واحدة تانية دورة لا تختلف ولا تنقطع. ملك. فحركة الملك دي عندما تشاهدها قلبك يتجه اتجاه واحد وهو ان يؤمن بالله وان يخضع لله. وان يعظم الله وان يطيع الله. ما فيش حاجة - [00:25:51](#) كده من لم ينتهي نظره الى ذلك فهذا يعني ينادي على نفسه بالسفاهة وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون. الفلك كأنه دائرة يدور فيها. كأنها دائرة يدور فيها. ولذلك المغزل الذي يغزو - [00:26:21](#) توشي كأنه دائرة يسمى ذلك ماذا؟ فلكا. يسمى ذلك فلكا. وما جعلنا يا محمد لبشر من قبلك الخلد وهذا اعظم رد على بعض طوائف الصوفية الذين تعتقدون ان الخضر لا زال حيا الى يومنا. يقول لك الخضر لسه عايش - [00:26:51](#) ويأتون بالاثار الضعيفة. التي لا مستند لها. بل اسانيدها ظلمات بعضها فوق بعض فيستدل بهذه الاية على ان احدا من البشر لم يعش. ولن يعش. ما في وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. لابد ان ينتهي امره الى الموت - [00:27:21](#) الدجال الدجال هو موجود الان. وصح الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا قصة من؟ قصة تميم بن اوس الداري عندما كان هو وطائفة من العرب في بحر المشرق. قال تميم والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:51](#) يصدق هذه الرواية بينما كنا في سفينة في بحر المشرق بحر المشرق دي فين بقى الله اعلم. الله اعلم. اذ هبت ريح عظيمة فتكسرت في السفينة فالتجأنا الى جزيرة فبينما نحن كذلك اذ ات دابة اهلل لا يعرف قبولها من دبرها من كثرة - [00:28:21](#) الشعر ما هي ده تفسير الاهلب الالهلب اللي هي شعرها طويل كثيف عبارة عن كتلة من الشعر. فين راسها طب فين عجوزها؟ مش عارفين. مجموعة من الشعر. لك ان تتصور بقى. ناس - [00:28:57](#) يعانون الامواج واتكسرت السفينة كل واحد اتشعل في حنة خشبة وهم بقى وصلوا الجزيرة بيتعرشوا خافين جعانين ربما كان الجو ليلا وظلمة اذا بهذه الدم الالهلب. فقالت لهم كلمتهم من انتم؟ اظن لو احنا موجودين كنا دورنا الجري. ايه؟ او نزلنا الماية تاني - [00:29:17](#) نزلنا الماية تاني. بارك الله فيك يا ابا نور. فقالت لهم من انتم قالوا لها نحن ناس من العرب. فقالت كيف جئتم الى هنا؟ قالوا كنا في سفينة فتكسرت فهب ريح عظيمة فتكسرت السفينة - [00:29:47](#) فالتجأنا الى هذه الجزيرة. فقالت انها هنا رجلا في هذا الدير ينتظركم بالاشواق. نظر فوجدوا مبنى موجود. فيه مبنى كده موجود كده. والدير كالكصر. المبنى المبني فذهبوا الى هناك فاذا رجل جمعت يداه الى عنق يعني كده - [00:30:13](#) جمعت يداه الى عنقه مربوطة ورقبته اجعد الشعر عينه طافية. يعني اعور صفد بالحديد. مربوط بالحديد. قال لهم من انتم؟ قالوا له نحن ناس من العرب ركبنا السفينة فهب ريح عظيمة فتكسرت السفينة فالتجأنا الى هذه الجزيرة فقابلته - [00:30:47](#) دابة اهلل فارشدتنا اليك. قال لهم او ظهر فيكم النبي محمد عليه الصلاة والسلام قالوا له اجل. قال وماذا صنع الناس معه قالوا

حاربوه. قال وكيف كانت الحرب؟ قالوا سجال. سجال يعني ايه؟ مرة يغلب ومرة ايه - [00:31:25](#)

اتغلب. دا سمعنا سجل. حتى ولو كان النصر اكثر. لو غلب مرة واحدة سمي ذلك ماذا؟ سجالا قال اتعرفون بحيرة طبرية؟ قالوا نعم.

وما حال مائها؟ قالوا انها سيرة الماء عظيمنت. قال اتعرفون نخل بيسان؟ قالوا انه بفلسطين - [00:31:55](#)

او ببلاد الياء قال اني انا الدجال. قال اني انا الدجال. واوشك ان اظهر وبينكم وعلامة ذلك ظهور نبيكم وجفاف بحيرة طبرية وقطع

نخل بيسان العجيب ان نخل بيسان عندما استولت اسرائيل على بلاد فلسطين اعادها الله تعالى - [00:32:25](#)

المسلمين مرة ثانية بطاعته وحوله وقوته بتعاطي يعني نطيع ربنا وحوله وقوته هذا النخل وجعلت مكانه مستعمرة يهودي العلم

الثانية اسرائيل الان تفكر بامداد بحيرة طبرية. بماء ان متجدد لانه وجدوا ان الماء ينقص منه عدة سنتيمترات كل عام. يبقى ده

الخلال - [00:32:55](#)

مسلا تلتيمت ربعميت سنة ممكن البحار دا يجف. فقال لك خلاص احنا نحاول نشوف مصدر للمياه العذبة نوصله بحيرة ايه؟ طبرية.

ولذلك معظم حروب اسرائيل في الفترات المتأخرة من اجل الحصول على الماء العذب - [00:33:30](#)

اسرائيل لما دخل جنوب لبنان في اخريات سنة اخريات الثمانينيات كان السبب الاساسي ليس من اجل قاتلة الارهابيين الفلسطينيين

لأ وانما من اجل التفاوض مع لبنان لمد فرع من من نهر الليطاني الى هذه البحيرة. واسرائيل تقريبا ضمنت هذه المسألة. لاننا لم نوصل

- [00:33:51](#)

السلام او ترعة السلام لاسرائيل. مصر لم تلتزم بذلك الامر فارادت اسرائيل ان تجعل بديلا البديل ان تغير على الدول المجاورة وان

تضغط على الدول المجاورة قرصنة فتونة هي كده واللي مش عاجبه يكون هو في الحيطه - [00:34:21](#)

فانتصر النبي صلى الله عليه وسلم ونشر الله تعالى دينه واعز جنده والنخل قطع والبحيرة الله المستعان. بعد ذلك الدجال يظهر

عندما يأمر الله تعالى ان يظهر. فيمكث في في الارض اربعين يوما - [00:34:41](#)

يمكث اربعين يوما يوما كسنة. ويوما كشخص. ويوما كاسبوع. وبقيّة ان وراك يا محمد الذين كفروا اذا رأى الذين كفروا النبي صلى

الله عليه وسلم يتخذون له هزوا يسخرون من النبي صلى الله عليه وسلم اهذا الذي يذكر الهتك؟ اهذا محمد - [00:35:08](#)

الذي لا يعبد الالهة بل يسب الالهة ويحتقر الالهة ويهزأ بالالهة والعجيب انهم في تعظيمهم الالهة وفي استهزائهم بالنبي صلى الله عليه

وسلم هم يكفرون الرحمن قال تعالى وهم بذكر الرحمن هم كافرون. خلق الانسان من عجل. العجل - [00:35:38](#)

عدم التأني والسرعة والهجوم على الاشياء دون ترفق. وهذا من علامة الحمق العجلة من علامة الحمق. ولهذا في الحديث ان فيك

خصلتين يحبهما الله ورسوله قلت ما هما يا رسول الله؟ قال الحلم والاناة - [00:36:08](#)

الحلم والاناة. وكلمة خلق الانسان من عجل جرت هذه الاية على سنن من سنن العربية وهي ان الانسان اذا غلبت عليه صفته قبل خلق

من هذه الصفة. دي سنة من - [00:36:35](#)

العربية في الكلام افترضنا مثلا واحد كل ما يتكلم يضحك ويضحك الناس. يا جدع كأنه مخلوق من الظرافة والظرافة. الظرافة من

الظر مش الظرافة اللي هي الظرافة للحيوان. مخلوق من الظرافة. لما - [00:36:55](#)

ما نجد ولد عفريت عفريت يعني بيعمل ايه؟ يجري يتكلم بصوت عالي عمل دعوة يبجي ياكل نقول الواد ده كانه مخلوق من مية نار.

مش كده باقول الكلام ده مش بقول الكلام ده. طب احنا بنقول مخلوق من نار او ميت نار. فلان ده مخلوق من الطرف. ليه؟ لان هذه

الصفة - [00:37:15](#)

غلبت عليه. فلما غلبت عليه كانه خلق من هذه الصفة. فكأن صفة العجل هذه صفة غالبية على الانسان. دايم الانسان عجول لا يعرف

الغد. فدايمما يتعجل وطانن ان ما يظن ان هو خير هو الخير - [00:37:43](#)

لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. وقال تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون تجد انسان يعرف مثلا ففي هناك صفقة

مثلا فلانية هيربح في الكيلو خمسين قرش - [00:38:09](#)

طب هو لو اشترى مثلا عشرة طن يبقى اربح قد ايه بقى لسه ما حصلتوهاش؟ خمسميت جنيه! لا ده انت آآ يعني ها؟ خمس تلاف.

خمس تلاف جنيه في لحظة. يعمل ايه؟ يدور الجري بقى علشان يروح يعمل الصفقة دي. ممكن يهجم على المسألة ديت دون -

[00:38:29](#)

ده نوع من العجل. هذا نوع من العجل قالوا له ان هذه الفتاة ما شاء الله صوامه قوامه وو الى غير ذلك على طول جاري يقوم رايح متجوز متعجل متعجل فيه هناك شقة ممتازة. شادي لقطة الحق او ما تلحقش. المتر فيها بالفين جنيه. المتر دلوقتي - [00:38:57](#)

اكتب عشر تلاف دي بقى يعني حاجة الراجل جاي من برة ومش عارف حاجة وخدا خلاص فرصة يجري ويخلص. بعد كده الشقة ديت تبقى حاجة صعبة اوي. تبقى وش الله المستعان. مقتول فيها قتيلين وجيرانا - [00:39:27](#)

احنا وحشين والراجل كان عاوز يتخلص منها ان شاء الله ولو ببلاش. دائما لا تحاول ان تتعجل. حاول ان تتأني تريث تعود التأني.

ليس كل كلام على فمك تتكلم به. حاول قبل ان تتكلم - [00:39:47](#)

اعرف ماذا تتكلم وباي شيء تتكلم؟ اياك والعجلة فانظر كيف ان الله تعالى بين هذه الفائدة فقال خلق الانسان من عجل. خلق الانسان

من عجل. ساريكم ايها المشركون اياتي فلا تستعجلون. هذا تهديد عظيم من الملك سبحانه وتعالى بعد ان بين الايات - [00:40:07](#)

الكونية الدالة على قدرته وتما قهره وهذا كله يستدعي تعظيم ربنا عز وجل وتوحيده لانهم لم يؤمنوا. قال ساريكم اياتي. انتظروا ما سافعله بكم. فلا تستعجلون فلا تستعجلون. يا ترى هل خافوا؟ هل رجعوا؟ ابداء. ولكنهم جحدوا وانكروا. واستكبروا وعاندوا -

[00:40:37](#)

فقالوا ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين. لو كان هذا هو الحق منه ربك يعني عاقبنا انزل علينا حجارة من السماء او ائتنا

بعذاب اليم بدل ما يقولوا ان كان هذا الحق من ربك الله الذي تعبد. اهدينا وفقنا نجحنا لا. ائتنا بعذاب - [00:41:07](#)

يستعجلون عقاب الله عز وجل لو يعلم الذين كفروا لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم. ولا هم

ينصرون. لو يعلم لو شرطية وجوابها محذوف اي لو يعلم الذين كفروا شدة عقابنا - [00:41:40](#)

استعجلوا. فالجواب محذوف والتقدير ما استعجلوه. واتى بالوجه والظهر للدلالة على الاحاطة لماذا؟ لان الانسان اما قدام واما خلف.

فعندما يأتي الخبر بقدام وبخلف فهذا دليل على الاحاطة. اي عندما يأتيهم العذاب الذي يحيط بهم من كل جانب - [00:42:10](#)

فلا يستطيعون رده. عندئذ يعلمون عذابنا. وهذا العذاب عندما يأتيهم لن يأتيهم باخبار مسبق بل يأتيهم ذلك العذاب بغتة. وتأنيهم

العقوبة بغتة فتبتهتهم يقفون مجدوهين مفاجئين فلا يستطيعون ردها اي لا يستطيعون رد هذه العقوبة البالغة ولا هم ينظرون اي ولا

يتأخر عنهم - [00:42:40](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يهدينا وان يجنبنا واياكم الشرور ما ظهر منها وما بطن وصلى الله وسلم وبارك على النبي

محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:43:20](#)